لغز ابو الحسن بن التلميذ في الموزون نظما فاجاد

ما اسم شيء احسن شكلا • تلقاه عند الراس موزونا •

تراه معدودا فان زدته • واوا ونونا صار موزونا •

لغز ابو الحسن بن التلميذ في الميزان فاجاد

• ما واحد مختلف الاسماء • يعدل في الارض وفي السماء •

• يحكم بالقسط بلا رياء • اعمى يرى الارشاد كل راء •

• اخرس لا من علة وداء • مغن عن التصريح بالايماء •

قوله مختلف الاسما يعني ميزان الشمس للاسطرلاب وسائر الات الرصد وهو معنى قوله يحكم في الارض وفي السماء وميزان الكلام النحو وميزان الشعر العروض وميزان المعاني المنطق وهذه الميزان وغير ذلك والاسطرلاب بفتح الهمزة واسكان السين وفتح الطاء ومعناه ميزان الشمس لان اسطر اسم الميزان ولاب اسم الشمس بلسان اليونان واول من وضعه بطليموس بفتح اللام والباء واسكان الطاء والياء وفتح الميم والراء ووضعه قصة غريبة تركناها للطول وكان ابن التلميذ قد جمع انواعا من العلوم وكان شيخ البغداديين والاطباء وكان ذكيا حتى كان يتعجب منه من امره كيف حرم الاسلام مع كمال فهمه وغزارة عقله وعلمه • وهذا سر قوله ومن يضلل فلا هادي له نسال الله الذي لا اله الا هو الوفاة على التوحيد وكان يهوديا واسلم في اخر عمره واصابه الجذام فعالج نفسه فلم ينجع فعالج بالافاعي على حالة بعد ان جوعها فبالغت في نهشه فبرئ من الجذام توفي في صفر سنة [illegible] ه • كذا ذكره الدميري في حياة الحيوان في مادة الافعى •

كتب العلامة الصفدي الى الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ملغزا في نجم

• يا سيدا اقلامه لم تزل • تهدي لآلي النظم والنثر •

• قل لي ما اسم لم يزل قلبه • معذبا بالبيض والسمر •

• وكله في الارض او في السما • وثلثه يسبح في البحر •

فكتب الجواب

• دمت خليلي سائر الذكر • مثل الذي الفته في القدر •

• بعثت لي نجما قد حلت • لكنها من سكر السكر •

• تطلع بالنجم فاما الذي • في مطلع الزهراء والزهر •

• عجبت منه كيف شق الدجا • وما اتى الا مع الفجر •

• من صفة الباري ولكنه • قد جاء في راحة البحر • (البر)

• اشتمت منه قمرا بالسما • بالفجر والليل اذا يسري •

• لقد اعزت العبد اذ لم يجد • شبيهه في الجيد والثغر •

• لعقد در ماله قيمة • يا حسنه من كوكب دري •

• معتمد تذكو له مقلة • مقلوبة كالمنظر النضر •

• وهو اذا حققت تصحيفه • عرفته منزلة البدر •

• لو احد عدو الرسيق • يقبس ذيل الليل بالشبر •

• فاعذر اخي اليوم ان قصرت • بديهتي واقبل بها عذري •

• فليس بالالغاز لي عادة • ولا اغازل جيشها فكري •

Copyright © King Saud University